عنوان المحاضرة :تطور جيش التحرير.

حققت الثورة الجزائرية طفرة قوية خاصة مع تكوين جيش التحرير استطاع الشعب الجزائري امتلاك الأداة الحقيقية لتحرره من الاستعمار الفرنسي يوم نجح في تكوين جيش التحرير، و تنظيمه و تسليحه فكان تفجير الصراع المسلح هو المناخ الذي ضمن توافر الفرصة من أجل بناء الجيش النظامي و الثوري في أن واحد، و بالتالي فإن جيش التحرير الوطني ولد مع ولادة الثورة و تطور مع تطورها و اكتسب قوته مع قوتها ،و هو العمود الفقري للثورة فلولاه لما كان لأي مجهود سياسي جدوى أو فائدة و هو جيش ثوري نظامي في أن واحد .

و قد بدأ جيش التحرير الوطني عمله في بداية الثورة على شكل مجموعات منعزلة لا تنسيق بين عملياتها و كانت تفتقر إلى الأسلحة، و الذخائر و قد دفع الجزائريون ثمنا غاليا من دماء مجاهدين و أرواحهم ،و بقي الأمر على ذلك حتى 1956 حيث أعيد تنظيم جيش وفقا لمقررات مؤتمر الصومام و لم يكن الجيش منضبطا في أساليب عمله إلا كهجومات من العصابات، أو العصاة كما أطلقت عليهم فرسا و لكن هذا إلا إنكارا لحقيقة وجود جيش التحرير الوطني إلا من اجل ممارسة الإرهاب و إهدار دم الثوار باعتبارهم خارجين عن القانون و قد مر جيش التحرير بمرحلتين: أولها تبدأ من 1954 الى 1956 و الثانية من 1956 _ 1962 .

و في المرحلة الأولى سعى جيش التحرير إلى الانتشار عبر مختلف مناطق البلاد و التموضع فيها و من هنا نجد ان جيش التحرير لم يكن يعمل في أرض خالية ،و إنما كان تواجده في مناطق كان فيها تواجد الاحتلال بقوة و لهذا كان على جيش التحرير الوطني أن يحتكم الى ضوابط صارمة فيما يخص التجنيد و الانتشار، و التموضع لتوضيحه طبيعته عند نشأته كمجموعة معزولة سياسيا عن محيطها و ضعيفة من الناحية العسكرية لان ذلك يفسر بعض الأسباب التي أدت بالعناصر الثورية بالبحث عن ملاذ آمن المشروع الثوري في الأوساط الريفية في السنوات الأولى للثورة ، كما نتج عن عودة المقاومة المسلحة للاستعمار إلى بيئتها أيضا الانخراط شريحة كبيرة من

الفلاحين و الريفيين في صفوف جيش التحرير الوطني و المرحلة الثانية كانت من 1956 _ 1962 أصدر فيها مؤتمر الصومام عدة قرارات ذات الصيغة العسكرية في اتجاه تثبيت و ترسيخ الانجازات التي حققها جيشَ التحرير في مرحلته و من جهة و تطوير تنظيماته و من هنا بدأ في تطوير جيش التحرير من مرحلة النشوء إلى مرحلة التنظيم و التطوير و تنفيذ العمل السياسي إلى العمل المسلح .

و هذا بالذات ما تحدث عنه محمد الحربي حيث ذكر صعوبة الحصول على السلاح في مجتمع يعتبر فيه عدم دفع الضرائب ،و عدم امتلاك سراح فردي رغم التحولات الاجتماعية من علامات الاستعباد كان يمكن أن نفترض بأن العثور على الأسلحة لا يشكل في حد ذاته صعوبة كبيرة ، لقد ضيع حزب الشعب الجزائري الفرصة الوحيدة التي كان يمكنه فيها و بأقل التكاليف جمع كمية من السلاح فقد الحرب العالمية الثانية ففي سنة 1947 وضع التنظيم السري مسألة التسليح في جدول الأعمال و كان معظم الأسلحة قليلة المتوفرة سنة 1954 أتيا من مخابر التنظيم السري ، التي أفلتت من العمليات البوليسية في كل من الأصنام و الأغواط ، القبائل في الجزائر العاصمة في جبال الأوراس و في كوندي ، سمندو و في سبتمبر 1954 ذهب زلزال الأصنام بالسلاح و بالرجال المكلفين بحراسة و في الأغواط سلم السلاح إلى البوليس بواسطة احد العملاء أما مخزن القبائل فكان بين يدي المصاليين و لم يبق سوى مخازن سمندو و الأوراس و الجزائر التي لا تزيد عن 310 قطعة سلاح من صنع ايطالي أكثر من ربعها غير صالح للاستعمال كان مخزون الأوراس أغناها 300 قطعة.

و قد سلمت هذه المنطقة بعض القطع إلى منطقة القبائل و منطقة قسنطينة بينما كان المناضلون ينتظرون قدوم الأسلحة من الخارج ، فقد ربط بن بلة الصلة بين بوضياف كل من عبد الكبير الفاسي و عز الدين عزوز و كان على الأول إدخال الأسلحة عبر المغرب لكن تبين في شهر أوت أنه يجب اعتماد على الموارد الداخلية لا غير ، أما الدولة المصرية التي كانت على علم بالنوايا الجزائرية فانها كانت تنتظر أن تراهم على محك العمل لقد كانت تائب الجيش التحرير الوطني لا

تملك سوى 400 قطعة من السلاح و لسد هذه الثغرة حاول الثوار تعزيز رصيدهم بصنع قنابل يدويةاما فيما يتعلق بالملابس فان مؤسس جبهة التحرير قرر لأسباب نفسية أن يظهر رجال الكموندوس كجنود ينتمون لجيش نظامي و كانت فواصل الجيش الأمريكي كافية لسد الحاجيات

***مبادئ جيش التحرير الوطني :**

_ مواصلة الكفاح إلى أن تتحرر البلاد و يتحقق استقلالها التام

_مواصلة تحطيم قوات العدو و الاستيلاء على المواد و الأدوات إلى أقصى حد ممكن

_تنمية المقدرة المادية و المعنوية و الفنية في وحدات جيش التحرير الوطني

_الجنوح بأقصى ما يمكن إلى الحركة و الخفة و الى التفرق ثم الاتساع بعد ذلك و الهجوم

_تقوية صلة الوصل بين مراكز القيادة ومختلف الوحدات

_توسيع شبكات الاستخبارات وسط العدو ووسط السكان

_توسيع الشبكة العامة على إقرار و تعزيز نفوذ جبهة التحرير لدى الشعب لتجعل منه سندا أمنيا ثابتا

_تقوية روح الامتثال للأوامر و الملازمة للنظام في جيش التحرير الوطني الجزائري

_تقوية روح الأخوة و التضحية و العمل في نفوس المجاهدين

_مراعاة المبادئ الإسلامية و القوانين الدولية في تحطيم قوات العدو الفرنسي

تنظيم و هيكلة جيش التحرير الوطني 1954 _ 1956

التنظيم :

_ تعداد جيش التحرير الوطني الوطنية : إن جيش التحرير الوطني انطلق في أول نوفمبر 1954 بحوالي 800 رجل و على أكثر تقدير 1000 رجل و بالاعتماد على ما ذكره كريم بلقاسم فان العمل الثوري ليلة الفاتح من نوفمبر 1954 انطلق حوالي 3 آلاف مناضل لم يشارك منهم باشرة سوى الربع على أحسن تقدير .

_ توزيع المهام على قادة الولايات : تم توزيع المهام و المسؤوليات على القادة التاريخيين على مستوى الولايات الخسة كالتالي :

_ المنطقة الأولى : (الأوراس) يقودها بن بولعيد بمساعدة بشير شيحاني

_ المنطقة الثانية : (الشمال القسنطيني) يقودها ديدوش مراد بمساعدة زيغود يوسف

_ المنطقة الثالثة : (القبائل) يقودها كريم بلقاسم بمساعدة عمر اوعمران

_ المنطقة الرابعة : (الجزائر) يقودها بن رابح بيطاط بمساعدة سويداني بوجمعة

_ المنطقة الخامسة : (وهران) يقودها بن مهيدي بمساعدة رمضان بن عبد المالك

أما رئيس اللجنة فقد أسندت إليه مهمة ربط هذه القيادات بأعضاء الوفد الخارجي بالإضافة إلى تهريب السلاح إلى المنطقة الغربية و كان قائد المنطقة 1 يشرف على 39 فوج من المجاهدين و قائد المنطقة الثالثة ومساعده على رأس 24 فوجا و قد شكلت وحدات جيش التحرير في كل من المنطقتين : 1و 3عند انطلاقة الثورة بنسبة تفوق ثلاث أرباع ذلك الجيش على المستوى الوطني و إلى جانب كل من بن بولعيد و كريم بلقاسم كان ديدوش مراد و بن مهيدي يمتلكان تجربة ميدانية في التنظيم الشبه العسكري سنة 1948 و كان بيطاط أقل قادة المناطق خبرة عسكرية و أضعفهم جمعا بالعناصر الثورية عند الانطلاقة

أما بالنسبة للسلاح فقد استخدم جيش التحرير بنادق الصيد و الأسلحة المحلية و كان معظم الأسلحة القليلة المتوفرة 1954 كانت من مخابئ التنظيم السري و عليه فان الجيش في

1954 لا يملك من السلاح سوى 400 قطعة و لهذا عمل الثوار على صنع قنابل يدوية و قد وضعت جبهة التحرير شروطا للانضمام إلى جيش التحرير أهمها :

1_ ماض وطني مشرف أي لا يكون له صلة بالسلطات الاستعمارية و يكون معروف بعدائه الظاهر لها

2_ أن يكون مقنعا بالكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لاسترجاع السيادة الوطنية

3_ أن تكون له رغبة قوية في الانضمام إلى جيش التحرير

4_ أن يكون متمردا على السلطات الاستعمارية من خلال رفض الخدمة العسكرية

بالإضافة إلى شروط أخرى السرية الشجاعة الفعالية القدرة الصرامة الفداء و الإقدام وهناك شرط أساسي في الراغب في الانضمام إلى جيش التحرير و هو القسم على الصحف أمام المجاهدين بأن يكون وفيا للثورة المسلحة و قد تطورت شروط الانضمام الى صفوف الجيش بعد توفر الإمكانيات أهم هذه الشروط :

_ تتم عملية الانخراط في الجيش بطلب من المعني و هذا بعد الاستفسار عن سلوك المترشح حيث تقوم مصالح مخابرات جيش التحرير بتحريات حول أخلاقه و سيرته ووطنيته و كذا علاقة أسرته مع السلطات الفرنسية .

_ يقبل في الجيش المطاردون من طرف السلطات الفرنسية الاستعمارية بسبب نضالهم السياسي

_ يقبل المترشح في الجيش بعد أن يبرهن على الإقدام و التضحية و هذا بتكليفه بعملية الفدائية تشهد اغتيال خائن

_ أن يكون المترشح مقتنعا بمبدأ التطوع التقليدي الأصل الذي يلجا إليه المجاهدون عبر الفاتح الطويل ضد المستعمر و بذلك أصبح الجيش يتكون من

أ_ النخبة من المجاهدين الذين أشعلوا شرارة الثورة المسلحة

ب_ المسبلون و هم أفراد مسلحون يرتدون اللباس المدني للتمويه يكلفون بعدة مهام لفائدة االثورة

ج_ الفدائيون الذين يقومون بعمليات كإعدام الخونة

د_ الاشخاص المطاردون من قبل فرنسا

هـ_ الفارون من صفوف الجيش الفرنسي

و_ الملتحقون بالجيش بعد الهجومات التي تقوم بها وحدات الجيش على مراكز العدو

المشاكل التي واجهت جيش التحرير الوطني في مرحلته الأولى:

المشاكل الداخلية :

_ مشكلة التسليح : كان المشكل الأساسي الذي كان يشغل قادة الثورة في بداية 1954 هو مشكل التسليح و الذخيرة و المؤونة، و قد عمل القادة على جمع الأموال لشراء الأسلحة كما لجأ الجيش للحصول على الأسلحة من الجيش الفرنسي، و لكن ما زاد الأمر سوءا مما يخص الأسلحة أن معظم السلاح المخبأ أصبح عديم الفعالية نظرا لوجوده في مخازن لا تتوفر على شروط الصيانة و لكن عند اندلا ع الثورة وجدت بعض الأفواج نفسها تحمل بندقية أو اثنين ،و غالبا ما تستخدم للدفاع الهجوم الا عند الضرورة ولكن هذا المشكل المتمثل في عدم توفر الأسلحة لجأ قادة الثورة إلى الأمة العربية لي تمدها بالدعم و الإعانة.

ب _ استهداف فرنسا لقادة الثورة : بحيث عملت فرنسا على اعتقال العديد من القادة كأسر المجاهد بن بولعيد قائد المنطقة الأولى و اعتقال رابح بيطاط قائد المنطقة 4 و استشهد العديد منهم أمثال ديدوش مراد قائد المنطقة الثانية.

2 _ الإجراءات الفرنسية لتثبيط الجيش و إخضاع الثورة و أهمها :

_ زيادة العتاد : كالطيران الذي شن خدم بشكل نظم لإلحاق الضرر الأكبر بالثوار و كذا الزيادة في تعداد الجيش بحيث عملت مضاعفة القوات العسكرية ليرتفع من 80 ألف جندي إلى 190 ألف جندي.

أما محمد العربي الزبيري فيذكر بأن العدد ارتفع حوالي 40 ألف قبل الفاتح من نوفمبر إلى ما يزيد عن مئة ألف و كذا اعتماده على المشاة و هي العناصر الخطيرة التي تعمل على محاصرة السكان و تعذيبهم ثم إشعال النيران في بيوتهم لكي ينتقموا من كل الضربات التي كانت توجه بالاحتلال من طرف جيش التحرير الوطني

تعيين خبراء عسكريين منذ 1955 يتميزون بالحقد و العدائية للجزائريين و هذا بهدف خنق الثورة و القضاء عليها بالإضافة إلى هذا نجد أيضا إعلان حالة طوارئ التي تعتبر من أخطر الإجراءات المتخذة من طرف فرنسا و هي لم تطبق في كامل التراب الوطني و إنما حددت المناطق التي فيها ثورة و أعال شغب فقط .

تطور جيش التحرير الوطني عقب مؤتمر الصومام:

_ زيادة تعداد الجيش : التنظيم الجديد الذي وضع للجيش فيما يخص التقسيم وحدات ووضع الرتب و المرتبات الشهرية أدى إلى استقطاب الشعب للالتحاق بالثورة، و صاحب هذا ارتفاع محسوس في تعداد جيش التحرير خاصة بعد التحاق الطلبة الجزائريين ففي 19 ماي 1956 بحيث ارتفع عدد الجيش الى 40 ألف في 1956 ، و في صائفة 1957 وصل الى 50 ألف

من المجاهدين و فدائيين في حين ذكرت جريدة المجاهد في عددها 11 لأول نوفمبر 1957 أن عدد أفراد جيش التحرير قد وصل إلى أكثر من 100ألف جندي في نوفمبر 1957، ووصل إلى 100 ألف في 1958 غير أن الجانب الفرنسي يقول أن العدد بلغ قيمته تطورا في أفريل 1958 حوالي 60ألف رجل نهم 50 ألف في الداخل ،و 9 آلاف إلى 10 آلاف في الحدود و سجلت جريدة المجاهد أعلى رقم 1958 بإجمالي 130 ألف رجل للداخل و الخارج .

أما محمد تقية في كتابه الثورة الجزائرية فقد ذكر أن برغم من كل متغيرات و لكن بإمكاننا أن نقدم تقديرا تقريبا قوامه 60 ألف الى 70 ألف رجل من الداخل ،و 15 ألف إلى 20 ألف عبر كافة الحدود فيما وراء الحواجز 1958 إذ 90.000 رجل كحد أقصى لن يتم تجاوزه طيلة حرب التحرير و من هنا نستنتج ان هذا العدد الضخم من الجيش تتحكم فيه قوانين زادت تنظيمه و هيكلته و أعطته صورة جيش نظامي ،و بذلك فان تطبيق إستراتيجية مؤتمر الصومام اتجاه الجيش ساهمت في تنظيمه بالدرجة الأولى و زيادة عدده بالدرجة الثانية

و نظرا لزيادة العدد أصبحت تسمية الجنود المناضلين ثلاثة أصناف : مجاهد ، مسبل ، فدائي و الرتب هي : الجندي الأول ، العريف ، العريف الأول ، المساعد الملازم الأول ، الملازم الثاني ، الضابط الأول ، الضابط الثاني ، الصاغ الأول ، الصاغ الثاني ، و هي أعلى رتبة بعد الاستقلال كما يحدد المبلغ الذي يتقاضاه كل جندي حسب رتبته.

ب _ تطور الأسلحة من خلال الدعم اللوجستيكي :

زيادة الجيش أدى إلى زيادة الحاجة الى الأسلحة و استوجب تطورها إذ لا يمكن الاعتماد على الأسلحة البسيطة مثل التي انطلقت بها الثورة كالبنادق و مخلفات الأسلحة الحرب العالمية الثانية و لهذا عمل قادة الثورة على توفير الأسلحة من الخارج بحيث أصبحت المناطق تتوفر على ما يلي :

الولاية الأولى والثانية : لكل واحدة 400 بندقية رشاشة مع الذخيرة

الولاية الثالثة : 450 بندقية رشاشة 20 ذخيرة

الولاية الرابعة : 550 بندقية رشاشة 20 ذخيرة

_ القاعدة الشرقية : 100 بندقية 20 ذخيرة

و بالتالي فقد كان مؤتمر الصومام اثر ايجابي في اتجاه تنظيم قوات جيش التحرير الوطني ، باستحداث هيئات مسؤولة و تنظيم الرتب العسكرية و إنشاء تنظيم إداري جديد

أما بالنسبة لتكوين العسكري فقد أسندت مهام التدريب على الأسلحة من جهة ،و حرب العصابات من جهة أخرى الى مناضلين لهم تجربة في الحروب ،و بذلك كان يتم تأهيل جنود الجيش على فن القتال و تقويه المقاتل تبعا لطبيعة الأرض التي تجري بها المعارك أما التدريبات فقد اقتصرت في المرحلة الأولى على أسلحة الصيد ،و الأسلحة الآلية الفردية و المتفجرات و القذائف و الأسلحة البيضاء و الى جانب التكوين العسكري كان التكوين السياسي للجنود يأخذ نصيب وافر من جهود التدريب لان العاملين يسيران جنبا إلى جنب، و لذلك فان تكوين المجاهد و إعداده لمواجهة الموت أو النصر يمر حتما بإعداده سياسيا و عقائديا و نفسيا .

_ فالمنطقة 2 (الشمال القسنطيني) كانت تضم في أول نوفمبر 1954 ، 100 مجاهد فقط و فد ارتفع العدد الى 1969 مجاهد و 50 ألف مسبل ، كما تتوفر على كمية الأسلحة تتمثل في 13 بندقية رشاشة و 25 بندقية آلية و 3750 بندقية صيد .

_ أما المنطقة 3 فقد كانت في أول نوفمبر على 450 مجاهد أما أصبح تنظيم 3100 مجاهد و 7470 مسبل و 87044 مناضل و تتوفر على الأسلحة 404 بندقية آلية و 106 رشاشات و 8 بنادق رشاشة و 4 بنادق رشاشة و 4425 بندقية صيد .

_ أما المنطقة: 4 فقد كانت في أول نوفمبر تظم 50 مجاهد فقط و أصبحت تظم ألف مجاهد و ألفين مسبل و 40 ألف مناضل و تتوفر على الأسلحة ، 5 بنادق رشاشة و 200 ألية و 300 مسدس و 1500 بندقية صيد

_ المنطقة: 5 و كانت تضم في 1954 ، 60 مجاهد و في 1955 بلغ عددهم 500 مجاهد و 500 مسبل و على 500 بندقية رشاشة و 400 بندقية آلية و 100 مسدس و 1000 بندقية صيد .

_ أما المنطقة: 6 التي تكونت حديثا أصبحت تضم 200 مجاهد و 100 مسبل و 500 مناضل و 100 بندقية آلية و بندقية رشاشة و 10 رشاشات ، 56 مسدس و 100 بندقية صيد

*** مصادر الدعم جيش التحرير الوطني**

أ _ سلاح العدو : لقد كان الحصول على السلاح من العدو أولى أولويات العسكرية بالنسبة لقادة الثورة ،و هذا بالهجوم على مستودعات الأسلحة بحيث قام عمر أوعمران بمهاجمة ثكنة بوفاريك و رابح بيطاط الذي هام ثكنة البليدة بحيث أكد المجاهد سالم بوبكر احد قادة هجومات الفاتح نوفمبر في خنشلة ان مجموع الهجومات العسكرية المنفذة في كل التراب الوطني بلغت 80 هجوم فبرغم من فشل بعض العمليات إلا أن اعتبار العدد كمصدري رئيسي للسلاح كان من بين استراتيجيات جبهة التحرير الوطني بحيث أشارت المراجع انه إلى غاية جوان 1956 فقد الجيش الفرنسي 2700 قطعة سلاح، و هذه الأسلحة الفرنسية حسب ما أشار كريم بلقاسم بأنها أكثر جودة و فعالية.

ب _ دعم بلدات المشرق و المغرب لجيش التحرير الوطني :

1_ تونس : كانت البوابة الشرقية للثورة في دخول الأسلحة و المؤونة الحربية إليها بحيث ارتكز الدعم المادي لتونس على فتح حدودها للثورة إلى جانب مراكز تجميع الأسلحة حيث قام القائد الجيلاني بن عمر بشراء مجموعة من الأسلحة ،و قام بعدة عمليات ضد القوات الفرنسية فقد كانت تونس معبرا أساسيا لتموين جيش التحرير بالسلاح بحيث يقول فتحي ذيب " أنه في مارس 1956 أنه شهد نشاط غير عادي في تهريب الأسلحة عبر الحدود التونسية بكميات وفيرة من السلاح بحيث قامت بتجهيز جيش التحرير بمختلف الذخيرة و ملايين القطع الحربية و لما اشتد ساعد الثورة تجهزت بالأسلحة العصرية كأجهزة اللاسلكي و المضادات الحيوية ففي مذكرة وزارة الخارجية الفرنسية أن ما بين الفاتح جانفي 1957 و نهاية جويلية من نفس السنة تم تسريب أكثر من 900 قطعة سلاح و بالتالي فان الموقف الاستراتيجي لتونس سمح لها بأن تكون قاعدة حيوية من حيث التمركز و الراحة و التدريب و التخطيط للعمليات العسكرية

3_ ليبيا : كانت بمثابة الرئة التي تتنفس بها الجزائر منذ اندلاع الثورة كانت الدفعات الأولى من السلاح و الذخيرة تدخل عن طريق الإخوة الليبيين المختصرين في تهريب السلاح من قاعدة العظم البريطانية ،و مختلف المعسكرات الجيش البريطاني و كانت هذه العمليات بالتنسيق مع الجزائريين أمثال بن بلة الذي انتقل إلى طرابلس ،و استلم مبلغ خمسة ألاف جنيه إضافة إلى توفير أكبر كمية من السلاح بحيث قامت ليبيا بتنظيم أكثر من 19 عملية عسكرية بمساعدة جيش التحرير في فترة ما بين 1900الى 1957 ،و من بين المساعدات الليبية نجد المساعدات مثل : المسدسات و البنادق و الرشاشات و القنابل و المدافع و كانت المعدات من أصل ألماني فرنسي ، بريطاني و لما علمت فرسا بالمساعدات الليبية للجزائر قامت بالهجوم على قرية في جنوب ليبيا و قصفها بالطائرات و لكن برغم من هذا العدوان على الجنوب الليبي إلا انه لم يقف في وجه الشعب الليبي و تضامنهم مع القضية الجزائرية بحيث اقتحمت مخزنا لسلاح و استولت على حوالي 100 بندقية انجليزية و 10 رشاشات تومسون و 1000 طلقة ذخيرة حارقة ،و 1000طلقة حارقة للدروع الخفيفة و 120 قنبلة يدوية و التي دعمت بها الثورة الجزائرية .

3_ مصر : كانت من أكثر القواعد الخلفية للثورة وأكثرها فعالية و أهمية في نقل السلاح إلى الجزائر بحيث كان الرئيس جمال عبد الناصر مشرفا على معظم عمليات التسليح و لقد قدمت مصر للثورة الجزائرية في المجال العسكري و ذلك من خلال منحها عدة تسهيلات في عمليات الإمداد و التموين حيث أعطى جمال عبد الناصر أوامر في اللقاء الذي جرى بينه و بين جبهة التحرير في 1956 للاستجابة كافة طلبات قادة الثورة مع بذل مجهود لإرسال كثير من الأسلحة ففي عام 1955 قدمت لها 303 بندقية و بنادق رشاشة و مسدسات رشاشة و قنابل يدوية و بعد مؤتمر الصومام 1956 حصلت الجزائر على دعم العسكري من مصر ففي :

الولاية 1 : 400 بندقية الولاية 2 : 450 بندقية رشاشة الولاية 3: 450 بندقية الولاية 4 : 500 بندقية رشاشة ، القاعدة ش 100 بندقية رشاشة .

بعض المراجع:

. بسام العسلي و مصطفى طلاس ، الثورة الجزائرية ط خاصة ، دار الرائد للكتاب ، الجزائر ، 2010.

- بسام العسلي ، جيش التحرير الوطني ، ط 2 ن دار النفائس ، بيروت ، 1984.

- عمور نعيمة وبسكري حنان ، القيم الأخلاقية و الإنسانية عند جيش التحرير الوطني من خلال جدريدة المجاهد (1962_ 1965) ، ماجستير الحديث و المعاصر ، قسم التاريخ ، جامعة الجيلالي بونعامة ، خيس مليانة ، الجزائر .

- عبد النور خيثر ، تطورات الهيئة القيادية للثورة التحريرية 1954_ 1962 ، دكتوراه ، تاريخ معاصر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ن قسم التاريخ ، جامعة الجزائر ، 2005، 2005.

- محمد حرب ، الثورة الجزائرية سنوات المخاض ، ت نجيب عياد ، سلسلة صاد للنشر ، 1994 .

- أحسن بومالي ، إستراتيجية الثورة الجزائرية في مرحلتها الأولى 1954 _ 1956، منشورات المتحف الوطني للمجاهد ، الجزائر .

- عمار بوحوش ، التاريخ السياسي للجزائر من البداية لغاية 1962 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 2005 .
- محمد لحسن أزغيدي ، مؤتمر الصومام و تطور ثورة التحرير الوطني 1956 . 1962 ، دار البعث ، قسنطينة ، 1984.
- محمد العربي الزبيري : الثورة الجزائرية في عامها الأول ، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984
زهير احدادن ، المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1954. 1962 ، ط1، مؤسسة احدادن للنشر ، الجزائر ، 2007 .
- مريم صغير ، مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954_ 1962 ، دار الحكمة ، الجزائر ، 2012 .